- أبو بكر وعمر .

وبه ( عن سلمة عن أبي الزعراء عن ابن مسعود قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم " اقتدوا بالذين من بعدي " ) أي بلا واسطة فيكون إخبارا بالغيب ( أبو بكر وعمر ) ظاهره على البدلية أن يكون أبي بكر ويمكن حمله على نعت كما نقل عن أبي حنيفة أنه قال : ولو مثل أبو قبيس .

وروى عن علي كرم ا وجهه أنه كتب علي بن أبي طالب وقرأ في الشواذ تبت يدا أبي لهب ( 1 ) وعلى أنه خبر مبتدأ محذوف أي هما أبو بكر وعمر .

والحديث بعينه رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وغيرهم عن حذيفة .

ووجه تخصيص الشيخين من بين الخلفاء الأربعة وسائر الصحابة مع ورود حديث : اقتدوا بالخلفاء الراشدين المهديين وحديث ( 2 ) ( أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ) بينته في المرقاة شرح المشكاة .

. _____

( 1 ) لعله أبو لهب بالواو في القراءة الشاذة .

( 2 ) هذا ليس بصحيح وتفصيله في رسالة قلحفة ( بنود الأنوار )